مضى الكلام

صحة

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

تجربة البحريـــن مع جائحة كورونا أظهرت حجم الكفاءة التي يتمتع بها الطاقم الصحي لدينا، كفاءة في المهارات وكفاءة في الإخلاص في العمل والتضحيات من أجل إنقاذ المرضـــى وإنقاذ البحرين من وباء عم العالم ولم يكن يعرف له علاج، وصـــارت تجربة البحريـــن في مواجهة كورونا لافتـــة للأنظار على مســـتوى العالم.

هذا النجاح يســـتحق أن نبني عليه للمزيد من التقـــدم وتحويل البحرين إلى مركز للسياحة العلاجية وجعل البحرين مركزا نشـــطا فـــي اســـتقبال المرضى وعلاجهم لما يتمتع بـــه الطاقم الصحي مـــن كفاءة مهنيـــة وأخلاقيـــة ولتوافر المستشفيات العديدة الراقية والمتميزة.

وقد أكد صاحب السمو الملكي الأمير ســـلمان بن حمد آل خليفـــة ولي العهد رئيس مجلـــس الوزراء حـــرص مملكة البحرين بقيـــادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم علـــى مواصلة تطويـــر القطاع الصحي وتبني أحدث التقنيات العلاجية والطبية، بما يســـهم فـــي توفير أفضل مستويات الرعاية الصحية لأبناء الوطن، مشيرا ســـموه إلى أهمية تعزيز الشراكة والتعـــاون مع المؤسســـات والمنظمات الصحيـــة العالمية المختصـــة لضمان إتاحة أحدث الحلول العلاجية والتقنيات الطبية الحديثة.

السعودية: تطوير منظومة سقيا زمزم لراحة ضيوف الرحمن

أكدت الهيئة العامة للعناية بشـــؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أمس الخميس أنها تواصل تطوير منظومة ســـقيا زمزم في المســـجد الحرام عبر تعزيز كفاءة مشـــربيات زمزم وتوسيع نقاط الخدمة بما يواكب الكثافة المتزايدة لضيوف الرحمن خلال موســـم حج 1447هـ ويرفع مستوى الجاهزية التشغيلية في مواقع الحركة العالية. ويأتي المشـــروع ضمن توجه تشغيلي يركز على تحسين كفاءة توزيع مياه زمزم وتقليل الهدر وتحقيق ســـرعة الاســـتجابة خلال أوقات الذروة مع المحافظة على وفرة الخدمة وجودتها داخل المســـجد الحرام وساحاته. ومن ناحية أخرى، تواصل الهيئة تعزيز منظوماتها التشـــغيلية والتقنية عبر تسخير أحدث الحلول العالمية لتوفير بيئة مريحة وآمنة لضيوف الرحمن. ويشهد المسجد الحرام تشـــغيل واحدة من أكبر منظومات التبريد في العالم بطاقة إجمالية تصل إلى 155 ألف طن تبريد موزعة بين محطتي الشـــامية (120 ألف طن) وأجياد (35 ألف طن).

وفي المســـجد النبوي تعمل محطة تبريد مركزية تُعد من الأكبر عالميًا تقع على بُعد 7 كيلومترات غرب المســـجد وتضم 6 وحدات تبريد بطاقة 3400 طن لكل وحدة إضافة إلى 7 مضخات رئيســـية لضخ المياه المبردة عبر شبكة أنابيب معزولة.

موجة حـــر قياســـية تضرب شـــرق الولايـــات المتحـــدة

شهد شرق الولاياتٍ المتحدة يوما ثانيا من موجة حر مبكرة يـــوم الأربعاء، حيث أُعيد بعض التلاميذ إلى منازلهم بينما بقي آخرون داخل فصول دراسية شـــديدة الحرارة. وحولت إدارة مـــدارس فيلادلفيا الدراســـة إلى التعليم عـــن بُعد لطلاب 57 مدرســـة، مؤكدة أنه رغم إحراز تقدم فإن عددا من المدارس لا يزال يعاني من ضعف أنظمة تكييف الهواء.

وقالت هيئـــة الأرصاد الجوية الوطنيـــة إن يوما آخر من درجات الحرارة القياسية كان متوقعا من منطقة وسط الأطلسي إلى نيو إنجلاند، قبل وصول كتلة هوائية باردة تجلب الأمطار في وقت لاحق من الأسبوع. وتم تسجيل درجات حرارة قياسية يوم الثلاثاء في بورتلاند بولاية مين بلغت 92 درجة فهرنهايت (33 مئوية)، وفي بوسطن 96 درجة فهرنهايت (35.5 مئوية). وفي حي دورشســـتر بمدينة بوسطن قام مسؤولون في إحدى المدارس الثانوية بتوفير مـــراوح وتوزيع زجاجات مياه، كما سُمح للطلاب بارتداء الســـراويل القصيرة والقمصان بدلا من الزي المدرسي المعتاد. وسرى تحذير من موجة حر على أجزاء من ولايات نيويورك ونيوجيرســـي وبنســـلفانيا وكونيتيكت وماساتشوســـتس ورود آيلاند حتى مساء يوم الأربعاء. وفي مدينة نيويورك افتتح المســـؤولون مراكز تبريد لمســـاعدة السكان على تخفيف آثار الحرارة. وقال عمدة نيويورك زهران ممداني: «مثلما يعتني ســـكان نيويـــورك ببعضهم خلال أبرد أيام الشتاء، يجب أن نفعل الشيء نفسه خلال أشد أيام السنة حرارة».

ميركل تقدم كتابا يتناول «نضال الحركة النســـوية في إيران»

خلال فعالية لتقديـــم كتاب في برلين لفتت المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميـــركل الانتباه إلى مـــا وصفته بـ«نضال الحركة النسوية في إيران».

ودعت السياســـية المنتمية إلى حزب المستشـــار فريدريش ميرتس، المسيحي الديمقراطي، البالغة من العمر 71 عاماً، إلى عدم نســـيان «نضال النساء الإيرانيات في ظل الحرب الإيرانية».

وقدمت ميـــركل في مســـرح «برلينر إنسامبل» كتاب «في شوارع طهران»، الذي نشـــرته كاتبة إيرانية من دون أن تكشف عن هويتها حيث اختارت لنفســـها الاسم المستعار «نيلا».

وقالت ميركل: «لننظر معاً هذا المساء حتى لا تُنســـى النســـاء والفتيات اللاتي تمنحهن نيلا صوتاً في كتابها، ولا تُنســـى تطلعاتهن إلى الحرية والكرامة الإنسانية، ولا مقاومتهن للاستبداد والقمع»، مضيفة: «حتـــى يشـــعرن أنهن لســـن وحدهن».

وأوضحت ميركل أنهـــا ترددت في البداية فـــي قبول الدعوة، لأنها لم تعد سياســـية نشطة. وقالت: «لم تعد لديَّ مهام تنفيذية ولا وســـائل عملية يمكن أن تؤثر بأي شكل في تطـــورات الوضع في إيران أو في حياة الناس هناك»، وتابعـــت أنها قرأت الكتاب «دفعة واحدة»، مشيرة إلى أن الكتاب شدّها وأثر فيها، ما دفعها في النهاية إلى استثمار مكانتها كمستشارة سابقة لتسليط الضوء على «نضال النساء الإيرانيات».

وتـــولى ترجمة الكتاب الكاتبة أســـال داردان، التي شاركت أيضاً في الفعالية.

وكشـــفت المترجمـــة أن الكاتبة نيلا اضطـــرت إلى الفرار من إيـــران هذا العام، وتعيش حالياً في المنفى، مشـــيرة إلى أنه من غير الواضح ما إذا كان نشـــر الكتاب مرتبطا بذلك. ويـــروي الكتاب، في صيغة توثيق أدبي وسياســـي، احتجاجات حركة «المـــرأة، الحياة، الحرية» التي شـــهدتها إيران في خريف عام 2022.

وانطلقت الاحتجاجات بعد وفاة الشابة الكردية جينا مهسا أميني، التي توفيت أثناء احتجازها لدى شـــرطة الأخلاق الإيرانية عقـــب توقيفها. وترى نيـــلا أن وفاتها لم تكن حادثة فردية، بل «تعبيراً عن منظومة كاملة». كما تصف الاحتجاجات لا بوصفها انفجاراً عفوياً، بل نتيجة «عقود من القمع الأبوي والديني»، مســـتعرضة أيضاً كيف بـــدت أجواء التمرد من خلال مشـــاهد من حياتها اليومية.

وتصـــف الكاتبة، بين مشـــاهد تصور «الشـــوارع والاحتجاجـــات والتعذيـــب والإعدامات»، إيران باعتبارها «بلداً يطغى عليه عنف الدولة والقمع».

وتمزج الكاتبة بين الحاضر والتاريخ والأساطير الفارســـية لتقديم سردية عن «المقاومة النسوية».

ويقول أحـــد مقاطع الكتـــاب: «نحن خائفـــات، لكننـــا تغلبنا علـــى مخاوفنا وخرجنا إلى الشوارع»، وهي عبارة تلخص روح الكتاب ونبرته العامة.

جلد رجلين وامرأتين علنا في إندونيسيا بتهمـــة علاقة خارج إطـــار الزواج

تلقى رجلان وامرأتان أدانتهم محكمة إسلامية في مقاطعة آتشيه المحافظة في غرب إندونيسيا بتهمة إقامة علاقة جنسية خارج إطار الزواج مائة جلدة، أمس الخميس أمام حشـــود في متنزه عام في عاصمة المقاطعة باندا آتشيه.

وأوضح رئيس الشـــرطة الإسلامية في آتشيه محمد ريزال لوكالة فرانس برس أن «المرأتين تعملان في الدعارة، والرجلان زبوناهما».

وقد تلقّى كل من الأربعـــة مائة جلدة على ظهره بعصا من الخيزران. وممارســـة الجنس خارج إطار الزواج غير قانونية في مقاطعة آتشيه. وتلقى خمسة أشخاص آخرين ما بين تسع جلدات وثلاث وعشرين لارتكابهم مخالفات من بينها الاختلاط بشخص من الجنس الآخر وتناول الكحول.

وبدأت ســـلطات مقاطعة آتشيه تطبيق الشريعة الإسلامية بعـــد حصول المقاطعة على حكم ذاتـــي خاص عام 2001، في إطار مســـعى من الحكومة المركزية لاحتـــواء تمرّد انفصالي. وتدين منظمات حقوق الإنســـان عقوبة الجلد العلني، مع العلم أنّ هذه العقوبة تحظى بتأييد واسع بين السكان المحليين.

أربعـــة قتلى على الأقل بانهيـــار مبنى ســـكني في شـــمال المغـــرب

لقـــي أربعـــة أشـــخاص علـــى الأقل مصرعهم فـــي حصيلة أوليـــة بعد انهيار مبنى سكني من أربعة طوابق بمدينة فاس في شـــمال المغرب، وفق مـــا أفادت وكالة الأنبـــاء المغربية أمـــس الخميس. ونقلت الوكالة عن مصدر من الســـلطات المحلية أن الحادث أســـفر أيضا عن إصابة ســـتة أشـــخاص إصابات متفاوتة الخطورة، وأن عمليـــات الإنقاذ متواصلـــة «قصد البحث عن باقي الأشـــخاص الذين يرجح استمرار محاصرتهم تحت الأنقاض».

وأضافت أن السلطات المختصة قامت بإجلاء قاطني البيـــوت المجاورة للمبنى المنهار «تحســـبا لأي انهيـــارات محتملة أخرى قد تهدد سلامتهم».

وفتـــح تحقيق قضائي تحت إشـــراف النيابـــة العامة لتحديد ظروف وأســـباب انهيار المبنى، وفق المصدر نفســـه. ويأتي هـــذا الحادث بعد مقتل 22 شـــخصا نهاية العام الماضي إثر انهيار مبنيين متجاورين في المدينة نفسها، في أسوأ حادث من نوعه تشهده المملكة في السنوات الأخيرة. وفي أبريل قالت وســـائل إعلام محلية إن النيابة العامة أكدت «تشـــييد طوابق إضافية من دون الحصـــول على رخـــص قانونية»، وأعلنت التحقيق مع 21 شخصا.

وتشير وسائل إعلام محلية في الغالب، إثر حوادث مماثلة، إلى شـــبهات فساد وراء تشـــييد طوابق إضافية مـــن دون احترام المعايير القانونية. وفي فاس نفسها قضى تسعة أشـــخاص جراء انهيار مبنى سكني في مايو 2025.

دراسة تحذر: المواد الحافظة تهدد القلب وترفع ضغط الدم

كشفت دراسة فرنســـية حديثة أن المواد الحافظة الشائع اســـتخدامها في العديد من الأطعمة الجاهـــزة والمعلبة بهدف حمايتهـــا من البكتيريا والعفن، ترتبـــط بزيادة خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم بنســـبة 29 بالمائة، وزيادة خطر النوبات القلبية والســـكتة الدماغية بنسبة 16 بالمائة. وحللت الدراسة المنشـــورة في المجلة الأوروبية للقلب تأثير 58 مادة حافظة علـــى صحة القلـــب والأوعية الدموية لدى أكثـــر من 112 ألف شـــخص تزيد أعمارهم على 15 عاما، في إطار دراسة «نوتري نيت ســـانتي»، التي تتبـــع الأنظمة الغذائيـــة لمتطوعين من مختلف أنحاء فرنســـا منذ عام 2009. وحتى المواد الحافظة المضادة للأكســـدة التي توصـــف أحيانا بأنهـــا «طبيعية»، والمســـتخدمة لمنع تغير اللون، مثل حمض الستريك وحمض الأسكوربيك، ارتبطت بزيادة خطر ارتفاع ضغط الدم بنسبة 22 بالمائة لدى الأشخاص الذين يتناولون كميات أكبر من الأطعمة التي تحتوي على هذه المكونات، بحسب نتائج الدراسة. ورغم أن مضادات الأكسدة مثل حمض الستريك وحمض الأسكوربيك توجد طبيعيا في أطعمة مثل الفواكه، فإنها «ليســـت طبيعية تماما» عندما تستخدم كمواد حافظة، بحسب الباحثة الرئيسية في الدراســـة ماتيلد توفييه، والتي تشغل أيضا منصب مديرة الأبحاث في المعهد الوطني الفرنسي للصحة والبحوث الطبية في باريس. وقالـــت توفييه: «حمض الأســـكوربيك الموجود طبيعيا، وحمض الأسكوربيك المُضاف، الذي قد يكون مصنعا كيميائيـــا، قـــد يكون لهما تأثيـــرات مختلفة علـــى الصحة». وأضافت: «لذلك فـــإن النتائج التي لوحظت هنا بشـــأن هذه الإضافات الغذائية لا تنطبق علـــى المواد الطبيعية الموجودة في الفواكه والخضراوات».

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

المدير العام
عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976

تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠